

تحصنوا أيها المؤمنون | خطبة الجمعة ٤ ذو القعدة ٣٤٤١ | الشیخ

صالح العصيمي

صالح العصيمي

ان الحمد لله معبود المؤمنين. احمده سبحانه فالحمد لله رب العالمين. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة اقر بها بالتوحيد. وابطل بها كل شرك وتنديد. وشهاده ان محمدا عبد ورسوله. المخصوص بانواع الشمائل - 00:00:00

الفضائل والمزيد. صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه الهدى الاجاويد. اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله فانكم اليه راجعون. وانكم ومسؤولون. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتون الا - 00:00:30

وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سيدنا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. فاتقوا الله - 00:01:00

عباد الله فان تقوى الله سفيينة نجاتكم ومرسى ارباحكم وفالاحكم فان المتقين هم المفلحون في الدنيا والآخرة. ايها المؤمنون ان كمال احوال الخلق افراد وجماعات بقوه تنمي وبحصون تحمي. فبتقويه القوى - 00:01:30

وتمكينها يحصل الكمال والزيادة. وبرعاية الحصون. تحصل الوقاية حماية وقد امرنا الله عز وجل بهذا وهدى. فاننا مأمورون بان نبني قوانا كما قال الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. ويندرج في ذلك جميع - 00:02:00

على اختلاف انواعها وتفرق احوالها وميادينها. ومأمورون بان نتخد الحذر والحماية والوقاية. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا - 00:02:30

الناس والحجارة فلا تستقيم احوالنا ولا تنعم نفوسنا في الدنيا والآخرة الا ملاحظة هذين الامررين بان نعتني جميا افراد وجماعات بالقوى التي تستقيم بها فننميهما ونزيدها ونعتنی ايضا بالحصون التي تقيينا. فنتعاون - 00:03:00

ونقويها وعامة شغل الناس تتبع انواع القوى وطلب زيادتها مع التفريط في اتخاذ الحصون التي تحفظ بها منافع العبد في العاجل والاجل. واعظم الحصون ما حصلت به حماية اديان الناس واموالهم واعراضهم. وقد ملئت الشريعة الغراء - 00:03:30

بانواع من الحصون التي تحصل بها وقاية المهمات. فمن جملة ذلك حماية الاسلام بالتسليم للشرع. فان اسلامنا لا يحفظ الا بتسليمنا لله ورسوله الله عليه وسلم فلا يبقى اسلام احدنا مستقيما حتى يتربع في قلبه التسليم - 00:04:00

للله ولرسوله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلموا تسلیما. وقال تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا - 00:04:30

ان يكون لهم الخيرة من امرهم. فلا تثبت قدم الاسلام الا على ظهر التسليم والاستسلام واذا تسلل الى قلب احد من المسلمين منازعة الشريعة بانواع الاراء والاهواء فان ذلك يضعف دينه وربما سلب العبد دينه لمنازعته امر الله وامر رسوله صلى الله - 00:05:00

عليه وسلم فبحصونا اسلامكم بالتسليم لربكم سبحانه وتعالى. ومن جملة تلك الحصون نوافل الاعمال الصالحة. فتلك النوافل حصون واقية في بقاء قيام الفرائض فان احدنا لا يدوم له فعل الفرائض على الوجه الاتم حتى يحيطها بانواع - 00:05:30

نوافل في الحديث الالهي ان الله سبحانه وتعالى قال وما تقرب الي عبدي بشيء احب احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فالفرائض على اختلاف انواعها لا تبقى قوية في نفس احدنا. حتى يحميها ببيان النوافل. فهو لاء الصلوات - 00:06:00

الخمس لا تبقى في قلب احدنا ممعظمة متمكنة حريصا على الآتيان بها على اكمل وجه يتعاهد نوافلها فالسفن الرواتب هي من جملة النوافل التي تحفظ بها الصلوات الخمس وقل مثل ذلك في انواع كثيرة من الفرائض حفتها الشريعة بانواع من النوافل ليكون -

00:06:30

النوافل حصننا تحمى به الفرائض. واذا فرط العبد في المحافظة على النوافل. فان ذلك الضعف خور يتسلل الى قلبه حتى يقع في التفريط في الفرائض. فاحمموا رحmkm الله فرائض الاعمال -

00:07:00

بنوافلها المستحبة ومن جملة تلك الحصون حصن الالفة الذي تحمى به جماعة فان الله ورسوله صلى الله عليه وسلم امرا بلزوم الجماعة. فقال النبي صلی الله علیه وسلم مصراحا عليکم بالجماعة. وبه امتن الله عز وجل علينا. اذ قال واذکروا نعمة -

00:07:20

تالله عليکم اذ كنتم اعداء. فالف بين قلوبکم فاصبحتم بنعمته اخوانا فاما تحفظ به جماعة المسلمين حصول الالفة بينهم. ومن جملة تلك الحصون حصن الاخوة بين المؤمنين فان الله جعله لنا حصننا. فقال انما المؤمنون اخوة. ولا يحفظ هذا الحصن -

00:07:50

الا بالمحبة. فقد قال النبي صلی الله علیه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا. ولا تؤمنوا حتى تحابوا فاخوة المؤمنين لا تبقى الا بدخولهم في حصن المحبة بينهم واذا شاعت بينهم البغض واستحکمت بينهم العداوة انفصمت عرى المحبة فحصلت بينهم شرور -

00:08:20

عظيمة يستطال بها على الاديان والاموال والاعراض. وهو ظاهر لمن قلب ناظريه. في احوال المسلمين فاعرفوا رحmkm الله قدر ما رتبته الشريعة من الحصون. وتعاهدوها تحفظوا بها المهمات وتدخلوا بها الجنات. اقول ما تسمعون واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور -

00:08:50

غفور رحيم الحمد لله رب العالمين رب السماوات رب الارض رب العرش العظيم. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انة هو الغفور -

00:09:20

ابراهيم انة حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انة حميد مجید. اما بعد ايها المؤمنون ان كثيرا من الناس اذا سمعوا اسم الحصن -

00:09:43

تبادرت الى اذهانهم الجدران وخفى على كثير منهم حصن الایمان. فتعاهدوا رحmkm الله حصن الایمان من انتظم في الشريعة مما تحفظ به مهمتها. ولا يتم لاحدنا الحصن الاعظم الا شعائر الاسلام كلها والحرص عليها. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في

السلم كافة - 00:10:03

ولا تتبعوا خطوات الشيطان. فما بني حصن بمثل التزام شرائع الاسلام. وان يستكمل العبد ما امر به وما نهي عنه ثم يتوقى بعد ذلك اتباع خطوات الشيطان. فبذلك تحصل له الحماية التامة -

00:10:33

والوقاية العامة فيعيش محفوظ الدين ويموت محفوظ الدين ويبعث في عباد الله المؤمنين. اللهم نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زاكها انت ولها ومولها. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفار -

00:10:53

الغنى اللهم حبب الينا الایمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسق والعصيان واجعلنا من عبادك الراشدين. اللهم فرج كرب المكروريين ونفس هموم المهمومين واقض الدين عن المدينيين واشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم وفق ولي امرنا -

00:11:13

وايده بتأييده وارزقه البطانة الصالحة الناصحة وجنبه بطانةسوء -

00:11:33